عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم سورة التوبة الآية 128 فإن تولوا فقل حسبي ا لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سورة التوبة الآية 129 فلما ورد عليه الكتاب قرأه فأطلق ا وثاقه فمر بواديهم التي ترعى فيه إبلهم وغنمهم فاستاقها فجاء بها إلى النبي صلى ا عليه وآله فقال يا رسول ا : إني اغتلتهم بعد ما أطلق ا وثاقي فحلا هي أم حرام ؟ قال : بل هي حلال إذا شئنا خمسنا فأنزل ا ومن يتق ا يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب من يتوكل على ا فهو حسبه إن ا بالغ أمره قد جعل ا لكل شيء من الشدة والرخاء قدرا يعني أجلا .

وقال ابن عباس Bهما : من قرأ هذه الآية عن سلطان يخاف غشمه أو عند موج يخاف الغرق أوعند سبع لم يضره شيء من ذلك .

وأخرج ابن مردويه من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : جاء عوف بن مالك الأشجعي فقال يا رسول ا : إن ابني أسره العدو وجزعت أمه فما تأمرني ؟ قال : " آمرك وإياها أن تستكثر من لا حول ولا قوة إلا با " فقالت المرأة : نعم ما أمرك فجعلا يكثران منها فتغفل عنه العدو فاستاق غنمهم فجاء بها إلى أبيه فنزلت ومن يتق ا يجعل له مخرجا الآية .

وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن إسحق مولى أبي قيس بن مخرمة قال : جاء مالك الأشجعي إلى النبي صلى ا عليه وآله فقال له : أسر ابن عوف فقال له : " أرسل إليه أن رسول ا صلى ا عليه وآله يأمرك أن تستكثر من لا حول ولا قوة إلا با " وكانوا قد شدوه بالقد فسقط القد عنه فخرج فإذا هو بناقة لهم فركبها فأقبل فإذا بسرح للقوم الذين كانوا أسروه فصاح بها فأتبع آخرها أولها فلم يفجأ أبويه إلا وهو ينادي بالباب فأتى أبوه رسول ا صلى ا عليه وآله فأخبره فنزلت ومن يتق ا يجعل له مخرجا الآية .

وأخرج عبد بن حميد والحاكم وابن مردويه عن أبي عيينة والبيهقي في الدلائل عنه عن ابن مسعود قال : أتى رجل رسول ا صلى ا عليه وآله أراه عوف بن مالك فقال : يا